

نص الحديث السياسي في الملتقى الثقافي الاسبوعي



من المهم ان نلقي الضوء على دور السفراء في تقريب وجهات النظر بين البلدان وفي تفهم الظروف الحساسة للبلدان التي يعملون فيها .. فالسفير موقع مهم وتزداد هذه الاهمية تبعا للظروف التي يمر بها البلد الذي يخدم فيه ... والعراق كان ولا يزال وسيبقى يعمل جاهدا كي تكون علاقته مع اشقائه علاقات مبنية على الاحترام وعدم التدخل وعلى تفهم الواقع بموضوعية وصدق ونتمنى من اشقائنا ان يكونوا عنصراً داعماً لتوحيد العراقيين ومساعدتهم في تجاوز التحديات التي يواجهونها ... وان يحمل الاشقاء صورة واضحة وكاملة وواقعية عن الاوضاع وان لا يسقطوا في التصليل الإعلامي او السياسي ... ان أبناء العراق من الحشد الشعبي والمتطوعين وأبناء العشائر والبيشمركة مع اخوتهم من أبناء القوات المسلحة كانوا السد المنيع امام طوفان الإرهاب والحقد والتكفير في لحظة وقف العالم مصدوما امام توسع وحش إرهابي كاسر اجتاز الحدود واكتسح المدن والقرى الامنة ... ان الإرهاب الداعشي ليس حالة عادية من حالات الإرهاب والتكفير، وانما هو السقف الأعلى للفكر الإرهابي والإرهاب المنظم ، ويدرك الاشقاء جيدا ان اغلب دول العالم اليوم تقا تل هذا الإرهاب بطريقة وأخرى وتصدت دول عظمى وكبيرة لقتاله مباشرة منذ اكثر من سنة ولكنه مازال قائماً وان بدأ بالانحسار والتراجع ... وهو خير دليل على الدور المحوري الذي قام به الحشد الشعبي في القتال على الأرض وكسر شوكة هذا الوحش الإرهابي الداعشي

...
فأتمنى على الاشقاء وخصوصا السفراء الذين يمثلون بلدانهم ان يكونوا اكثر دقة وحرصاً وواقعية وموضوعية في تقييم الحقائق على الأرض، لان السفير الذي يفقد ثقة مكونات البلد الذي يعمل فيه يصبح غير قادر على انجاح مهمته ويخرج من كونه سفيراً الى كونه طرفاً وعندها يتحول من عامل تهدة واستقرار الى عامل توتر وأزمة ...
على ارض العراق ولا سيما اشقائنا العرب وندعوهم جميعاً الى دراسة الواقع بموضوعية ومراعاة دورهم المحدد لهم لتكون مهمتهم ناجحة وموفقة ...

في محور التعديل الوزاري المرتقب فأنا ندعو الى تحري الدقة في نقل المعلومة وان لا تكون الاجواء النفسية مهينة لنقل الاشاعات وارباك الوضع السياسي والحكومي ، وقد بيننا موقفنا الواضح من هذا الامر الى السيد رئيس مجلس الوزراء واكدنا ان الجميع خاضع للتقييم من اجل الوصول الى افضل اداء وزاري لخدمة شعبنا و وطننا . و وضعنا المحددات لاي تعديل وزاري محتمل وقلنا يجب ان يكون هناك تقييم علمي ومهني ومبررات واضحة ومقبولة لكل قرار في هذا الشأن بعيداً عن المزاجية والشخصنة والقرارات الارتجالية التي لا تنسجم مع العمل المؤسسي ... ومازلنا نرى ان الوقت ضاغط وهناك الكثير من القرارات المهمة غير المحسومة والاجرائات المتلكئة والتردد لا زال هو السائد في أداء الحكومة ... ولم يصل التنسيق وبناء فرق العمل الفعالة والحقيقية الى المستوى المقبول في ظل هذه التحديات الكبيرة ...

ان الوضع الصعب الذي نمر به جميعا يجب ان يدفعنا الى العمل بواقعية اكثر وان نحدد الأولويات وننتقل من التنظير الى الخطوات العملية الملموسة، ونحن نقدر

